ARABIC SUMMARY

الملخـــص العربـــي

يعد مرض الفصام من الأمراض النفسية الخطيرة التي قد تحدث دون سبب واضح وتتسبب في احداث اضطراب نفسي طويل وخطير • وينقسم المرض إلي مجموعة أعراض في محيط التفكير مثل الأوهام وعدم الإستفادة من التجارب وقلة الربط بينهما والهلوسة وعدم اعتدال المزاج أو عدم تأثره بالأحداث إلي جانب الكتاتونيا سلبية الحركة •

من أسباب مرض الفصام الوراثة وعوامل بيئية متعددة إلي جانب زيادة نسبة الدوبامين ولذلك فإن مضادات الإضطرابات العصبية لها تأثير فعال أما الأدوية التي تزيد من نسبة الدوبامين فإنها تؤدي إلي تفاقم الحالة •

يمكن للأدوية أن تشفي أو تقلل حدة المرض ولكن العلاج النفسي والإجتماعي ربما يكون أكثر فاعلية في تحسن الحالة سواء علي المدي القريب والبعيد •• ومن الأدوية المستخدمة مضادات الإضطرابات التي تعد أهم مكونات العلاج وكذلك البروبرانولول الذي قد يؤدي الي تحسن الحالة إلا أنه قد نشأت الخلافات حول مدي فاعليته •

كان من المهم البحث فيما إذا كان لمثبطات مستقبلات بيتا الأدرينالية تأثير مضاد للأضطرابات العصبية وأي من أنواعها هو المسئول ولذلك فقد أجري البحث لدراسة تأثير دوائي البروبرانولول (مثبط غير اختياري لمستقبلات بيتا الأدرينالية) ودواء الميتوبرولول (مثبط اختياري لمستقبلات بيتا الأدرينالية) وتمت مقارنتهم بتأثير عقار الكلوربرومازين منفردا أو بالإضافة إلي أي منهم علي مرض الفصام المحدث تجريبيا في الجرذان بواسطة عقار الأمفيتامين وأيضا في السلوك العدواني المحدث بواسطة الصدمات الكهربائية لأرجل الجرذان أو بعزل الجرذان لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع •

وقد أعطيت هذه الأدوية بجرعات مختلفة سواء قبل أو بعد حدوث الفصام لدراسة تأثيرها العلاجي والوقائي •

وقد تم ملاحظة سلوك الجرذان المصابة بما يشبه الفصام كل ١٠ دقائق لمدة ساعة ثم كل ٣٠ دقيقة لمدة ٣ ساعات بعد حقن الأمفيتامين • ثم مقارنة قياسات السلوك الناتجة مع قياسات المجموعة الضابطة إحصائيا بمقياس كاي سكوير ومقياس ت • كما أجريت ملاحظة تأثير الجرعات المختلفة للأدوية بعد مدة ٣٠ ، ٦٠ ،

٩٠ دقيقة علي التوالي بعد الحقن ومقارنتها بالمجموعة الضابطة وذلك في السلوك العدواني المحدث بواسطة الصدمات الكهربائية والعزل ٠

وتبين من التجربة أن لكل من البروبرانولول والميتوبرولول تأثيرا مثبطا علي السلوك العدواني وكذلك الفصام إلا أنه أقل من الكلوربرومازين وعلاوة علي ذلك فان مثبطات مستقبلات بيتا تقوي عمل الكلوربرومازين في علاج السلوك العدواني ٠ ويعزي هذا العمل إلي قفل مستقبلات بيتا أو تثبيط السيروتونين أو الدوبامين أو تثبيط حركية غشاء الخلية أو إنقاص مستوي النورأدرينالين المرتفع في مرض الفصام بالإضافة إلي تقليل القلق المصاحب لأعراض مرض الفصام ٠

ويعزي التأثير المقوي للبروبرانولول والميتوبرولول إلي تثبيط تكسير الأدوية في الكبد مما يزيد من مستواها في الدم أو من خلال تأثير البروبرانولول في إنقاص الزيادة في مستوي الدوبامين التي تنشأ بعد إغلاق مستقبلاته ٠

ويظهر من ذلك أن للبروبرانولول والميتوبرولول تأثيرا علاجيا علي أعراض مرض الفصام كما يظهر في تثبيطه للسلوك العدواني والقتالي ولكن هذا التأثير لا يقارن بالتأثير الفعال لمضادات الإضطرابات النفسية التقليدية ٠ ولهذه النقطة أهمية عند علماء العلاج النفسي لإمكان تعديل جرعة البروبرانولول بحيث تحدث أثرا علاجيا مؤثرا بدون أعراض جانبية ٠